



التربية الإسلامية - الثالثة إعدادي

مدخل الحكمة 4 : من وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم (الوصايا التسع)

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

- I- وضعية الانطلاق
- II- النصوص المؤطرة للدرس
- III- توثيق النصوص

- IV- التعريف بسورة الحشر
- V- التعريف بأبي الدرداء
- VI- نشاط الفهم وشرح المفردات

- VII- القاموس اللغوي
- VIII- مضمamins النصوص

- IX- المحور الأول : مظاهر محبة الرسول الخير لأمته
- X- المحور الثاني : الوصايا التسع التي أوصى بها الرسول صلى الله عليه وسلم أبا الدرداء رضي الله عنه
- XI- القيم المستفادة
- XII- الأحكام

- XIII- تمارين تطبيقية

- XIV- تمارين 1
- XV- تمارين 2

- XVI- أستعد للدرس المقبل

I- وضعية الانطلاق

دار حوار بينك وبين أحد رواد موقع التواصل حول الاهتمام بوصايا الرسول، فذكرته بعظام وصايا الرسول ووجوب الالتزام بها، فألفيته غير مهتم بهذا الأمر، وحاجته أن القرآن تكفي وصاياه ويستغني بها عن وصايا الرسول.

تحديد الإشكالية

- فما رأيك في ذلك؟

II- النصوص المؤطرة للدرس

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : {... وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ}. [سورة الحشر الآية 7]

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ، يَتَسْعَ: «لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَإِنْ قُطِعْتُ أَوْ حُرِّثَ، وَلَا تَشْرُكَ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ مُتَعَمِّدًا، وَمَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا بِرِثَتْ مِنْهُ الدَّمَمُ، وَلَا تَشْرِبَنَّ الْحَمْرَ، فَإِنَّهَا مُفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ، وَأَطْعِنْ وَالْدَّيْنَكَ، وَإِنْ أَمْرَاكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ دُنْيَاكَ فَأَخْرُجْ لَهُمَا، وَلَا تَنْازِعَنَّ وُلَادَةَ الْأَمْرِ، وَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّكَ أَنْتَ، وَلَا تَغْرِزْ مِنَ الزَّحْفِ، وَإِنْ هَلَكْتَ وَفَرَّ أَصْحَابَكَ، وَأَنْفَقْ مِنْ طُولِكَ عَلَى أَهْلِكَ، وَلَا تَرْفَعْ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ، وَأَجْهَفْهُمْ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [آخرجه الإمام البخاري في الأدب المفرد، باب: يbir والديه ما لم يكن معصية، رقم الحديث: 18]

III- توثيق النصوص

1-3/ التعريف بسورة الحشر

سورة الحشر: مدنية، عدد آياتها 24 آية، ترتيبها 59 في المصحف الشريف، نزلت بعد «سورة البينة»، سميت بهذا الاسم لأن الله الذي حشر اليهود وجمعهم خارج المدينة هو الذي سيحشر الناس ويجمعهم يوم القيمة للحساب، تعنى هذه السورة الكريمة بجانب التشريع شأنها شأن سائر سور المدنية.

2-3/ التعريف بأبي الدرداء

أبو الدرداء: هو مكבר بن قيس بن زيد بن أمية بن مالك الخزرجي الأنصاري، والدرداء اسم ابنته كني بها فقادمت الكنية مقام اسمه حتى لا يكاد يعرف إلا بها، صحابي جليل، يلقب بحكيم الأمة، أسلم يوم بدر، وهو أحد الذين جمعوا القرآن على عهد النبي، ولاد معاوية بن أبي سفيان قضاء دمشق بأمر من عمر بن الخطاب، توفي عام 32 هـ بمدينة الإسكندرية في عهد خلافة عثمان بن عفان.

IV- نشاط الفهم وشرح المفردات

1-4/ القاموس اللغوي

- برئت من الذمة: أي حفظ الله وعهده.
- أن تخرج من مالك: لو أراد مالك كله فلا تمنعه.
- الزحف: الجهاد والقتال.
- لا تنازع الأمر أهله: لا تخرج على الحكام.
- لا ترفع عصاك على أهلك: لا تضرب أهلك.
- طولك: السعة والخير.

٤-٢/ مضمون النصوص

- أمر الله تعالى بطاعة النبي، في أوامره ونواهيه، وتحذيره من عقوبة مخالفته.
- يبيّن الحديث الشريف الوصايا التسع التي أوصى بها النبي أبا الدرداء رضي الله عنه ليعمل بها ويبلغها إلى سائر الأمة.

٧- المحور الأول : مظاهر محبة الرسول لأمته

بعد الرسول صلى الله عليه وسلم رحمة مهداة للعالمين، وقد حرص في دعوته على محبة الخير للمؤمنين ونفعهم في معاشهم ومعادهم وذلك من خلال ما يلي :

- حرصه على التخفيف عليهم، وكراحته أن يشق عليهم، ومن ذلك تخفيف عدد الصلوات بسببه.
- حرصه على هدايتهم، وتزكيتهم.
- إرشاده إليهم إلى كل خير، وتحذيره لهم من كل شر.
- حرصه على إدخال السرور على قلوبهم والمشي في قضاء حوائجهم
- حرصه على تقديم النصائح والوصايا إليهم.
- رأفته ورحمته بهم ومن ذلك ادخاره دعوته ليشفع لهم بها يوم القيمة.

٦- المحور الثاني : الوصايا التسع التي أوصى بها الرسول صلى الله عليه وسلم أبا الدرداء رضي الله عنه

كيف تمثل هذه الوصايا معرفياً وووجدياً، وأعمل بها	الحقوق التي تضمنتها	معناها	الوصايا التسع
أوحد الله تعالى، وأتجنب كل مظاهر الشرك	حق الله	النهي عن الشرك بالله مهما تعرض له المسلم من تعذيب وأذى	١ - وَلَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَإِنْ قُطِعْتُ أُوْخَرْقَتْ
أحافظ على الصلوات الخمس وأدعمها بالنوافل	حق الله	النهي عن تعمد ترك الصلاة، فهي العهد الذي بين الإنسان وربه ومن تركها فلا يأمن من عقاب الله تعالى	٢ - وَلَا تَنْرُكُنَ الصَّلَاةَ الْمُكْثُوْبَةَ مُتَعَمِّدًا ، وَمَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا بَرَأَتْ مِنْهُ الذَّمَّةُ
أجتنب الخمر، وكل مسكر، وأعتبرها أم الخبائث، ولا أصحاب من يتعاطاها	حق النفس	النهي عن شرب الخمر لأنها تخمر العقل وتعطل وظيفته، والعقل مناط التكليف بالأحكام	٣ - وَلَا تَشَرَّبَنَ الْخَمْرَ، فَإِنَّهَا مُفْتَاحُ كُلِّ شَرٍ

أطیع والدي وأنفق عليهما	حق والدين	الأمر بطاعة الوالدين في كل بر أو مباح نظراً لفضلها وحقهما الكبير، فلو أرادا مالك كله فينبغي أن لا تمنعهما	4 - وأطع والديك، وإن أمراك أن تخرج من دُنياك فاحرج لهما
أطیعولي الأمر في الحق	حق ولي الأمر	الأمر بطاعةولي الأمر وعدم منازعته ولو كنت ترى الصواب معك لما في منازعته من حدوث اضطراب	5 - ولا تنازعنَ ولة الأمر، وإن رأيَتْ أَنَّكَ أَنْتَ
لا أفر من الدفاع عن الدين والوطن حتى وإن هلكت	حق الجماعة (الأمة)	النهي عن التولى والفرار يوم الزحف وعدم الدفاع عن الوطن والدين فهو جرائم كبير وعاقبة سوء	6 - ولا تفز من الزحف
لا أبخل على أهلي مستقبلا بالإنفاق	حق الأهل	الأمر بالإنفاق على الأهل من السعة والرزق بالمعروف	7 - وأتفق من طولك على أهلك
أحرص على تربية أهلي وأولادي بالرفق والحزم	حق الأهل	النهي عن التهاون في تربية وتأديب الأهل بالشفقة والرحمة وتجنب العنف والغلظة	8 - ولا ترتفع عصاك عن أهلك
أرغب أهلي في الله وأخوفهم فيه بالتي هي أحسن	حق الأهل	الأمر بتحذير الأهل وتخويفهم من مخالفة أوامر الله. وذلك بالنصيحة والتعليم والتحث على مكارم الأخلاق	9 - وأخفهم في الله عز وجل

VII- القيم المستفادة

الإيمان - التقوى - طاعة الرسول - الرحمة - الهدایة - المغفرة - الوصية - حفظ الحقوق - التوحيد - المحافظة على الصلاة - تحجب الخمر - طاعة الوالدين - طاعة ولاة الأمر - الثبات في الحروب - حفظ حق الأهل ...

IX- الأحكام

- من كمال محبة الرسول صلى الله عليه وسلم للمؤمنين أنه لم يترك خيرا إلا وصاهم به ، ولم يترك شرا إلا ونهاهم عنه.
- وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم عامة للمسلمين ما لم يرد دليل على تخصيصها.
- من حقوق الله على العباد ، حق التوحيد والعبادة.
- وجوب حفظ العقل.
- وجوب حفظ حقوق الوالدين والسلطان والجماعة والأهل

X- تمارين تطبيقية

1/1- تمرين 1

1- استحضر أبعاد الوصيتيين رقم 2 ورقم 9.

2- أكتب أمام كل تصرف وصية مناسبة من وصايا النبي صلى الله عليه وسلم التسع.

الوصية المناسبة	التصرف
	وائل شاب يطيع والديه ويعمل بنصائحهما
	كلما سمعت حفصة نداء المؤذن قامت لتأديي الصلاة
	يسهم عماد في توجيه أخواته وإرشادهن

2/ تمرin 2

1- بعض الشباب لا يكترث بطاعة الوالدين، ولا يعمل بنصائحهما وتوجيهاتها. ما موقفك؟

2- ما رأيك فيمن يكتفي بالإيمان، ويترك أداء الصلوات.

X- أستعد للدرس المقبل

أرتل الشطر الثالث من سورة الحديد مراعيا قاعدة الإقلاب.